

ذكرى توحيد كيان كبير.. وإرساء دعائم صرح شامخ



متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز وزير الحرس الوطني

تمثل ذكرى اليوم الوطني لهذه البلاد الغالية مناسبة مجيدة، نستقبلها بمشاعر الفخر والاعتزاز في الأول من الميزان من كل عام، وتعيينا إلى يوم توحيد هذا الكيان الكبير على يد جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالعزيز - طيب الله ثراه - الذي استطاع بتوفيق من الله عز وجل ثم بإيمانه الراسخ وعزمته القوية أن يرسي قواعد هذا البناء الشامخ ويشيد منطلقاته وثوابته التي ما زلنا نستلهم منها الدروس والعبر لتعبر حاضرنا ونستشرف بها ملامح ما نتطلع إليه في الغد. إن شاء الله. من الرقي والتقدم في جميع المجالات. إن التأمّل في مسيرة الملك عبدالعزيز، القارئ لتاريخه، المسترجع ما قام به من أعمال عظيمة يدرك أن البراءة عز وجل قد هيا لهذا البلاد رجلاً ما أبنائها حمل راية التوحيد وسعى لجمع الشتات داعياً إلى التآخي والتلاحم وقاد هذه البلاد المباركة لتأخذ مكانتها الريادية كونها بلاد الحرمين الشريفين ومهوى أفئدة المسلمين في كل بقاع العالم، ويفضل الله وتوفيقه تم له ما أراد، فانطلقت بلادنا نحو الاستقرار والأمان على يد جلالة الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - حتى أصبحت مثلاً يحتذى في وحدتها السياسية وترباط نسجها الوطني الذي يزداد تماسكاً وقوة يوماً بعد يوم. وخلال ثلاثة وثلاثين عاماً مضت على تأسيس هذا الكيان الشامخ تمكن المواطن السعودي من اللحاق بركب التطور في العالم بفضل ما تحقّق في المملكة من نهضة شاملة، حيث خطت بلادنا خطوات متواصلة وأنجزت مراحل متقدمة في مختلف المجالات والميادين التنموية

الحياة الكريمة لجميع أبناء هذا الوطن، ومما لا شك فيه أن هذه الذكرى الغالية تقتضي منا استشعار أهمية أن نكون درعاً حصيناً لهذا الوطن حفاظاً على مقدساته ومقدراته والشوّد عن حدوده وحماية مكتسباته، وكذلك العمل على تنمية مشاعر الانتماء لهذه الأرض الطاهرة في نفوس أبنائها وتحصينهم ضد حملات التضييل التي تستهدف أمننا واستقرارنا، قبلاننا - أدام الله عزها - نتاج فكر إسلامي خالص لا ترعّزها ولا تهزها التيارات والنظريات الفكرية المختلفة، كونها تستمد دستوراً ومنهجاً من كتاب الله عز وجل وسنة رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم. إن وزارة الحرس الوطني إذ تشارك الوطن احتفالاته بهذه الذكرى الغالية ليومنا الوطني المجيد لتجدد العهد على مواصلة الإسهام في المسيرة التنموية والحضارية في كل المجالات وعلى كافة الأصعدة، منطلقين من توجهات سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو سيدي ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز - حفظهما الله -، سائلين المولى عز وجل أن يديم على بلادنا نعمة الأمن والاستقرار والرخاء، وأن يوفّقنا جميعاً لما يحبه ويرضاه.

السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز.. ونجتهد إلى الله عز وجل أن يحقق طموحات ولاة الأمر في تقديم أرقى الخدمات لهذه الفئة ولجميع المواطنين فنحن جزء من المنظومة الوطنية التي تطلب بما أمر به المقام السامي من وجود مراكز لذوي اضطرابات التوحّد. وأضافت أن يومنا الوطني هو يوم لكل فرد يعيش في هذا الوطن وينعم بخيراته وأمنه واستقراره فهو وطن يأتيه الناس من كل فج عميق بحكم الموقع في قلوب العالم كله ولهذا فلا غرو أن يطلق على خادم الحرمين الشريفين ملك الإنسانية لما يحمله وطنه من خير للعالم أجمع. إن هديتنا للوطن في يومه هو رفع أكف الضراعة لله أن يديم هذه النعم الكثيرة ومن أهمها نعمة الأمن والإمان والاستقرار فهنيئاً لنا بهذا الوطن وباستقراره فحبنا له ولقيادته نابع من تاريخه ومكانته واحترافنا لتأخرات من طيب الجذور التي غرسها المؤسس وسار عليها أبناؤه البررة فهنيئاً لك يا وطني بهذه المناسبة وعوداً حميداً كل عام لهذا اليوم المبارك فهو يستحق هذه التهئة وبجدارة.

سميرة الفيصل لـ«الرياض»: اليوم الوطني يوم فخر لكل مواطن نحمد الله فيه على نعمة الأمن

أكدت صاحبة السمو الأميرة سميرة بنت عبدالله الفيصل آل سعود رئيسة مجلس إدارة جمعية اسر التوحيد بأن اليوم الوطني هو من الأيام التي لها ذكرى طيبة في قلوب أبنائه فهو اليوم الذي وضع حجر الأساس له المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود طيب الله ثراه فكل عام تحتفي بهذه الذكرى العطرة لهذه الملحمة التاريخية المشهورة يوم الثالث والعشرين من سبتمبر من كل عام. واحد وثلاثون عاماً من العطاء والأمان والاستقرار والرخاء و من هذا اليوم يبق لنا أن نقدّم وقفة صدق لتنتظر ماذا قدمنا لوطننا الغالي الذي عشنا وترعرعنا فوق ترابه. نحن في جمعية اسر التوحيد الخيرية والتي تشرف بأن يكون رئيسها الفخري صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن بندر بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض تشارك في هذه الفرحة الغامرة التي تعم أرجاء الوطن بقيادة سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين وزير الدفاع صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز والنائب الثاني صاحب

الذكرى.. تجسيد لبطولة الملك ومسيرة نماء ورخاء



السفير عبدالله بن إبراهيم الحسين*

به الموحد في تأسيس وإرساء قواعدها المتينة مستمداً في ذلك على الله سبحانه وتعالى وأساسة القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة ولا ابالغ اذا قلت ان اليوم الوطني، يوم توحيد هذا الكيان العملاق يوم غال نسجل فخراً واعتزازنا بالمنجزات الحضارية الفريدة والشواهد الكبيرة التي أرست قاعدة متينة لحاضر زاه وغد مشرق في وطن تتواصل فيه مسيرة الخير والنماء وتتجسد فيه معاني الوفاء لقادة أخلصوا لشعبهم وتغافوا في رفعة بلادهم حتى أصبحت له مكانة كبيرة بين الأمم وليس لهم منا الا خالقا لهم بالسدن والتوفيق وان يديم هذا على بلادنا ونعمة الامن والأمان انه سبحانه ولي ذلك والقادر عليه والحمد لله رب العالمين.

* سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية الفلبين

فهد بن سلطان: مسيرة الملك عبدالعزيز المباركة بذل فيها الغالي والنفيس ولم يبخل أبناء الملكة بأي شيء



الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود . حفظه الله . نعيش هذه النهضة المباركة وهذا التطور العظيم بكل فخر واعتزاز وهذا أمر غير مستغرب على الملكة وأبنائها. ونحن هنا في منطقة تبوك نتشرف ابتداءً أهلاً للشعب السعودي هذا اليوم العظيم ونرفع التحية لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، وسمو ولي عهده الأمين، وسمو النائب الثاني . حفظهم الله . ولجميع شعب الملكة.

مؤكداً أن الاحتفال باليوم الوطني يعزز الانتماء للوطن

وزير الحج: الملكة تدير أكبر تجمع روحاني في العالم وتتشرّف برعاية ضيوف الرحمن

والعناية بالمواطن. وفي هذا العهد الميمون شهد التعليم نهضة منقطعة النظير بدءاً بالتوسع في تعليم المرأة لتصبح عموداً من أعمدة البناء والتشييد في وطننا الغالي ومروراً بمضاعفة عدد الجامعات والمؤسسات التعليمية وفتح باب برنامج الابتعاث الخارجي الذي يعد واحداً من أضخم البرامج على مستوى العالم وقد جاء هذا البرنامج استكمالاً للنهضة العلمية التي تعيشها المملكة وتحقيقاً لرؤية الإنفتاح على العالم والاستثمار في عقول وسواعد أبناء الوطن ونشر التعليم وتعميمه في كافة مناطق المملكة وتأهيل الشباب للدفع بعجلة التنمية نحو الأمام وفي مجال الصحة تأسست عشرات المستشفيات والمراكز الصحية في مختلف المحافظات تنفيذاً لرؤية خادم الحرمين الشريفين بتقريب الخدمات من المواطنين أيضاً كانوا وتم توفير أرقى الخدمات الطبية للمواطن والمقيم ولأبناء الدول الإسلامية بل ومن كافة دول العالم. لا ينسى العالم ما تقدمه الملكة للدول المتكوبة من مساعدات عينية ومادية للدول المحتاجة وفي المجال الاقتصادي تشهد الصناعة تطوراً مطرداً وأصبحت المملكة محركاً ديناميكياً في الاقتصاد العالمي وعنصراً فاعلاً في منظومة التجارة العالمية وأصبح اقتصادها قائماً على المعرفة شأنها شأن الدول العظمى وجهزت بيئة ملائمة للاستثمار ووفرت الراحة والرفاهية للمواطن والمقيم على حد سواء. إن الاحتفال باليوم الوطني يعزز الانتماء لهذا الوطن المعطاء ويحفز على مواصلة العطاء نحو الارتقاء بأبنائه وبأمتنا الإسلامية لتبقى الملكة منارة يشع منها نور الإسلام ورمزاً للفخر والاعتزاز بكل مسلم في العالم ونسأل الله تعالى أن يديم علينا نعمة طاهرة وباطنة وأن يحفظ وطننا وأمتنا وأن يديم علينا الرخاء والرفاهية والتقدم والأزدهار وأن يكمل جهود الملك المفدى وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني حفظهم الله بالزهد من التوفيق لكل ما يحبه الله ويرضاه.

الثقافات عبر هذا التجمع الروحاني "الحج" الذي تديره الملكة بكل كفاءة وإقتدار في كل عام حيث يعد كل فرد من أفراد وزارة الحج موظفاً أو قيادياً أهلاً للمسؤولية وشريكاً في تنوع الخدمة المقدمة التي يراعى فيها الكفاءة والجودة لضيوف الرحمن بالتعاون مع جميع الجهات العاملة في ذات العلاقة بأعمال وزارة الحج ضمن الرؤية الراسخة والمنتملة في أن يكون أداء الحج والعمرة والزياره سهلاً وميسراً لكل مسلم وتوفر فيه السكينة والطمأنينة والأمن والسلامة التي تحقق له الراحة النفسية وتمكنه من أداء عبادته ببسر وسهولة مع الحرص على أن تكون رحلة الحج أو العمرة أو الزيارة ذكرى رائعة وأن تكون الانطباعات والصورة الذهنية التي يكونها ضيف الرحمن عن الملكة في أجمل صورة ممكنة ، مع العمل على تحسينها بتقديم أفضل الخدمات له عند وصوله وإزالة ما يكون قد لاقاه الحاج من متاعب في رحلة حجه عند مغادرته ليعود إلى بلاده وهو يحمل أطيّب الذكريات عن الملكة وعن رحلة حجه. وقال إن ذكرى اليوم الوطني للمملكة يوم يستذكر فيه عطاءات الملك عبد العزيز طيب الله ثراه اعترافاً وفخراً بما حققت الملكة في مسيرتها التنموية على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والعلمي والثقافي وأنه في عهد حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود -حفظ الله- تضاعفت المنجزات في كل المجالات وعمّ الاستقرار والأمان والتنمية كافة المجالات وتميز هذا العهد الزاهر بالازدهار الاقتصادي الذي طال ربوع المملكة وأصبحت بتوفيق الله تعالى مضرب المثل في التنمية الشاملة

التي تفأخر بها قيادة المملكة دول العالم وتحمل رسالة شرف ونبيل مقصد لرعاية شؤون ضيوف الرحمن والتسهيل عليهم أداء نسكهم حيث يتم تنفيذ هذه المشاريع وفق أحدث المواصفات التقنية وقد ترتب على ذلك زيادة إقبال المسلمين للقدوم إلى الديار المقدسة أداءً نسك الحج وكذلك العمرة على مدار العام بما يقدر سنوياً بنحو ستة ملايين مسلم يتم استقبالهم معززين مكرمين وتوفير احتياجاتهم وكأنهم بين أهليهم وذويهم وفي أوطانهم ونحن نتشرف بهذه الخدمة المتوارثة القديمة قدم التاريخ التي نعتز بها كل الاعتزاز ملكاً وحكومة وشعباً. إن وزارة الحج حققت ضمن منظومة مرافق الدولة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز فزّزت نحو الحضارة والتقدم على مستوى المشاريع التي شيدت في مكة المكرمة والمدينة المنورة أو المشاعر المقدسة والتي استطاعت أن تثال تقدير وإشادة العالم بأسره بتوفير كل ما يحتاجه حجاج بيت الله الحرام من خدمات والإستعدادات التي الجهد بما يضمن بمشبية الله تعالى أداء نسكهم بكل يسر واطمئنان حيث تستقبل المملكة في كل عام أعداد غفيرة من كافة أصقاع المعمورة وتجعلهم يتقايون ظلال هذه الخدمات والإستعدادات التي رصدت من أجلها المبالغ الطائلة وسخرت لها السبل وأزيلت أمامها العقبات لتجني بعدها كل الشكر والتقدير بعد أن تغادر هذه الأفواج إلى بلادها بعد أداء نسكهم وإنهاء رحلتهم الروحانية عبر المشاعر المقدسة. وأضاف إن وزارة الحج اتخذت من سياسة خادم الحرمين الشريفين في تأصيل ثقافة الحوار والشفافية مع الشعوب خارطة طريق لتلبية رغبات ومتطلبات مختلف الجنسيات المتعددي

اليوم الوطني ذكريات المجد المتواصل

أعبر عن أسمى آيات الولاء والانتماء والوفاء لسيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ولولي عهد الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز والنائب الثاني صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز - بحفظهم الله - كما لا يفوتني أن أحيي في هذه المناسبة الطيبة أخواني مواطني هذا البلد الأوفياء الذين أبقوا في المواقف الحاسمة أصالة المواطنة وصدق الانتماء في صورة تلاحمية فريدة مع قيادتهم الرشيدة مواصليين بذلك مواقف أبائهم وأجدادهم التي تعبر عن الأصالة والتبيل وكانت بعد توفيق الله سببا في وحدة الوطن واستقراره وازدهاره وأشد على أيدي أبنائنا من الجيل الصاعد مواصلة السير على ذات النهج في حب الوطن والعمل من أجل بنائه ونمائه واستقرار عطائه وتفوقه ، مذكرا بأن الوطن هو الحاضن الدافئ والملاذ الأمن الذي يجدون فيه الأمن والأمان والاطمئنان، ومنوها في ذات الوقت بسمعة الوطن ومكانته وحجم رسالته ومسؤولياته وعلاقته الدولية الواسعة وما يتمتع به قادة الكرام في قدرات وميادين فائقة وحسن تصرف للأمور وقدرته على اتخاذ المواقف السليمة والقرارات المناسبة وفق ما تقتضيه مصلحة بلادهم ومواطنيهم وإخوانهم العرب والمسلمين. هذا والله أسأل أن يديم مجد الوطن وعن قيادته ورخاء مواطنيه وأن يعيننا جميعاً على القيام بواجب المواطنة على وجهها الأكمل ليظل الوطن شامخاً فوق قمم المجد بإذن الله، حفظ الله مليكتنا المفدى قائد الأمة عبدالله بن عبدالعزيز ومتعه بالصحة والعافية وأبقاه نضراً للإسلام والمسلمين وكل عام والوطن بخير.



عبدالحسن بن عبدالعزيز التويجري*

الوطن بل واصل القائد المظفر جهاده في المسار التنموي نحو بناء الدولة وتكوين مؤسساتها ورسم سياستها متخذاً من الشريعة الإسلامية السمحة المصدر والأساس لمنهجية الحكم وإدارة شؤون البلاد. وعلى ذات النهج سار أبناؤه البررة ملوك البلاد وقادوا قوافل التنمية إلى مراتب الرقي والتقدم في كل مجالات الحياة وصولاً إلى هذا العهد الزاهر سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود. أيده الله - هذا الرجل العملاق الذي فتح مسارات التنمية وجعل ركبتها نحو آفاق المستقبل رابحاً لتساقها مع الأصول والثوابت التي قامت عليها أركان الوطن. إنني هنا أتحدث عن قائد كبير من طراز نادر قائد يعيش مع الناس ولأجلهم فتح قلبه للجميع يحب العمل لشعبه ووطنه ويعشق الإنجاز ويسعى لنشر الخير ومساعدة المحتاجين ويحرص على تفقد أحوال الناس بنفسه ويفقد عطفه وحنانه على الجميع قائد لا تكفي الصفحات مهما كثرت لتدوين سيرته الفذة وإنجازاته العملاقة لكن لا أريد ونحن لابد نتعشّق بمناسبة الاحتفاء باليوم الوطني أن نقدم ومضات سريعة عن بعض مآحقه - يحفظه الله - من إنجازات رائدة في زمن وجيز وفي مقدمة ذلك المشاريع العملاقة لتوسعة الحرمين الشريفين التي تعد الأبرز في التاريخ وتطور المشاعر وفتح الجامعات في شتى أرجاء الوطن وبرنامج الابتعاث لتوسيع وتنويع دائرة العلوم والمعارف وتطوير النقل والمواصلات وإقامة مشاريع

*نائب وزير الحرس الوطني